

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois .

• توالت اجتماعات الوفدين بنجاح عظيم وحصل الاتفاق على أسس المعاهدة التي ستعقد وقبلت نجد النظرية العراقية في كيفية حل مسألة المخافر ، وتسوية المنهوبات ، وحسن الجوار ، وحسم سائر المسائل المعلقة والمأمول توقيع الأسس اليوم . واقامت لان مادبة فحمة لتكريم الملك ابن سعود في البصرة العراقية التي درست في الفاو ظهرا . (وفي ٢٤ فبراير) : انتهت للاجتماعات امس بالاتفاق : أولا على التحكيم في قضية المخافر بعد بضعة اشهر - ثانيا تأليف محكمة من الفريقين لتسوية المنهوبات حسب معاهدة بحرة - ثالثا تأجيل البحث في تبادل المجرمين - رابعا اطلاق حكومة العراق سراح ابن مشهور واتباعه الذين نالوا امان ابن سعود - خامسا تم التفاهم على مشروع اتفاقية حسن الجوار المتضمنة المناسبات المتقابلة على الحدود والصلوات الودية والتمثيل السياسي وتنقل عشائر الطرفين وتعاون الطرفين على الحدود .

١ - الملكان العريان يتلاقيان نهض صاحب الجلالة ملكنا المحبوب من حضرته في الساعة التاسعة والربع من مساء الخميس ٢٠ فبراير (شباط) فركب القطار وشيخه اصحاب المعالي الوزراء وحضرات الاعيان والنواب ورؤساء النوامين . وكان في القطار فخامة السير فرنسيس همفريز المعتمد السامي ومعه قرينته وكريمته وقائد القوات الجوية في العاصمة . وفي اليوم الثاني في الساعة الخامسة وصل القطار الى محطة معقل في البصرة ومنها سار الموكب الى البصرة العراقية (نرجس) ومنها الى البصرة الانكليزية التي تمت فيها مواجهة الملكين الجليلين فطابت ثمرتها اذ وقع الاتفاق على اسس المعاهدة وفي ٢٤ فبراير ابرق ممثلو الصحف الثلاثة (رفائيل بطي عن « البلاد » وسليم حسون عن « العالم العربي » واديل كرمي عن « الاوقات البغدادية ») هذا البرقية (في ٢٢ فبراير) :

٤ - القاصد الرسولي
هبط الحاضرة في الساعة الرابعة من
يوم الأحد ١٦ شباط (فبراير) سيادة
القاصد الرسولي انطونين درايته رئيس
اساقفة نيكسار ومعه الأب روميل التنكي
رئيس مبعث الموصل فاستقبله ارباب
الدين النصراني بجميع طبقاتهم ورحبوا
به اعظم ترحيب وخرج بين يديه
طلبة المدرستين اللاتينية والسريانية
وتلميذات الراهبات فكان تقدومه استقبال
حافل ندر ان يكون له نظير ونزل
سيادته ضيفا على الابهاء الكرملين . فاهلا
به وسهلا .

٥ - تسليم الثوار النجديين
كان فيصل النويش وابن حثاين وابن
لامي ومن اف لفهم ثاروا على ابن
سعود ملك نجد والحجاز وفي نيتهم
ان يقلبوا الحكومة رأسا على عقب
فطاردهم الملك الباسل حتى لم يبق
لهم ملجأ يلوذون اليه فاضطروا
الى ان يسلموا انفسهم الى الانكليز
ليتقوا الموت الزؤام . فالح صاحب
الجلالة السعودية على الانكليز ان
يسلموا اليه هؤلاء الشيوخ المفسدين
فأبوا في اول الامر ثم ألح فالح في
الطلب حتى دفعوهم اليه في ٢٨ يناير
وكان الانكليز قد نقلوهم الى دارعة

سيجري عقد هذه الاتفاقية بعد سبك
صيفتها النهائية - سادسا يعقد مؤتمر
لانجاز كل هذه المسائل بعد الحج -
تبدلت المكاتبات الرسمية بهذا التبعة -
تعدت الباخرة صباح اليوم عائدا -
يصل الموكب بغداد قبل ظهر الثلاثاء
(٢٥ فبراير) .

٢ - وفاة الشيخ شعلان ابو الجون
انتقل الى دار البقاء في ٢٩ ك ٢
(يناير) الشيخ شعلان ابو الجون
رئيس عشيرة الطوالم وكان من اعلام
الثورة الوطنية في سنة ١٩٢٠ ونائبا
عن الديوانية في المجلس التأسيسي
وكان ممن صرحوا برفض المعاهدة
والانتداب البريطاني رفضا باتا . تغمده
الله برحمته .

٣ - الكرنل لورنس
في كردستان وسورية وشرقي الاردن
اشاعت صحف العراق ان الكرنل
لورنس كان في هذا الشتاء في ديار
كردستان فكتبت الخبر مديرية المطبوعات
ثم جاء في جريدة « القبس » الدمشقية
ان الكرنل المذكور من بيروت متخفيا
واقام فيها يومين بزى بدوي . ثم ذهب
منها الى شرقي الاردن واعتقل في عمان
عاصمة شرقي الاردن باسم نكرة اي
باسم انكليزي بزى بدوي يتقن العربية .

٧ - كيفية تسليم الثوار الى ابن سعود

قال احد القاديين من معسكر ابن سعود : شاهدت الثوار في اثناء تسليمهم ، وقد حشدوا في خيمة وضع عليها الحرس السكاي في وسط هذه الخيمة قد مدت ارجلهم وايديهم بسلاسل من حديد ، وبعد هنيئاً حضر جلالة الملك فوقف يشاهدهم وعلاوات السكر مرتسمة على وجهه الكريم بصورة واضحة شفقتاً على اولئك الجهلاء الذين خدعوا فتورطوا بحماة الشقاء والتمسك فاستحقوا لعنات التاريخ من جراء الاعمال المنكرة التي ارتكبوها وبعد ان بقي الملك واقفاً يشاهد هذا المنظر المؤام زهواً خمس دقائق عاد الى مقرة وأمر أمرا باتا بارسال الثوار مخفورين الى الرياض حيث يقعون مسجونين ربما يعود جلالته اليها فتحكم الشريعة في مصيرهم .

هذا ويتذكر القراء ان الزعماء المذكورين سلموا الى السلطة البريطانية في ٨ كانون الثاني في منطقة الكويت وعلى هذا لم يتجاوز بقاؤهم في اسر الانكليز عشرين يوماً ، وهكذا كان موقف الحزم الذي وقفه الملك عبدالعزيز آل سعود بأزاء قضية التجاء زعماء

لهم في البحر على متن طيارة .

٦ - ابن مشهور

ابن مشهور شيخ من شيوخ الرولة وابن عم نوري الشعلان رئيس الرولة في سورية . وكان ابن مشهور في الاراضي النجدية مع من ينتسب اليها وبعد نشوب ثورة الدويش انضم اليه ولما دحر هذا الشيخ ومن معه فر ابن مشهور مع اتباعه الى حكومة العراق ويقال ان حكومة ابن سعود تطلب تسليمه اليها وتطالب به ايضاً السلطة الفرنسية في سورية ، ثم عفا عنه وعن اتباعه جلالة ابن سعود فاطلقت الحكومة العراقية سراجه .

٧ - كسوة الحكام والقضاة

صدرت الارادة الملكية بان يرتدي الحكام والقضاة في اثناء المرافعات منذ ١ نيسان ١٩٣٠ بالملابس الاتية :

١ - معطف اسود ذو كمين عريضين مستطيلين (٢) طوق ابيض منشي (٣) ربططة بيضاء (٤) سيدارة سوداء وفقاً للائحة المحفوظة في ديوان وزارة العدلية .

اما الذين ياتون باللباس العلمي فعليهم ان يلبسوا جبة سوداء اثناء المرافعات .

انها تتمرف في هذا اليوم بحضرة صاحب
الجلالة محمد نادر خان ملكا على افغانستان .
نؤاد حمزة

وكيل الشؤون الخارجية

٩- مدير المعارف العام

قدم صاحب السعادة رشيد بك
الخوجتا من ديار مصر في اواخر المقدم
الثاني من شهر شباط (فبراير) وياشر
اعماله الجديدة نهار الخميس الـ ٢٠ منه .

فتعني له النجاح والسعي الحثيث في
هذه الادارة .

١٠- المفتش المالي العام

انتهت ختم سعادة اسحاق بك
المفتش المالي العام منذ صباح اول شباط
من هذه السنة . فأسف موظفو
الوزارة على فراقه لما اظهره من الاستقامة
وحسن الادارة والكفاية في مدة السنوات
الخمس التي قضاها في خدمة وزارة
المالية وكن في اثنائها موضع
تقدير واحترام جميع الموظفين من
عراقين وبريطانيين . ومثال جد واجتهاد
نادر المثال .

١١- وكيل المفتش المالي العام

اودعت وزارة المالية وظيفة المفتش
المالي العام وكالة الى عمدة يوسف بك
عز الدين آل ابراهيم باشا الهام

الثوار الى الحكومة البريطانية اثره
البلغ في هذه القضية فقد اضطر
الانكليز في سواحل الخليج الفارسي
الى النزول على الامر الواقع فسلموا
الثوار اليها . وبعد تسليم الثوار فوزا
دينا لسياسة ابن سعود يستحق عليها
التهنئة من جميع المشتغلين بالقضية
العربية .

٨- حكومة ابن سعود

تعترف بحكومة افغانستان الحالية

تعيد اخبار الحجاز ان حكومة جلالة

الملك ابن سعود اعلنت وزارة خارجية

افغانستان رسميا للاعتراف بها على
لسان البرق وهذا نص البرقية التي
ارسل بها وكيل الشؤون الخارجية
ودونكها بحروفها :

وزير الخارجية الافغانية - كابل

لقد اعطت علم حكومة جلالة الملك

بيرقيتم التي نقلتم الي فيها خبر انتهاء

الفترة الاهلية في افغانستان وانتخاب

الامة الافغانية بالاجماع لحضرة صاحب

الجلالة محمد نادر خان للجلوس على عرش

المملكة ونظرا لروابط الدينية والعرف

الاسلامية المتبادلة بين بلادنا فقد تلقت

حكومة جلالة الملك هذا النبأ بكمال

السرور وعهدت الي ان ابلفكم رسميا

١٣ - انتشار الأمراض الاجتماعية

في العراق

انتشر القمار والفحش وشرب

المسكرات انتشارا هائلا في العراق وقد

حلت الصحف العراقية حملات شديدة

تشكر لها عليها . اما القمار فانه دخل

بيوت الخواص فضلا عن بيوت العوام

والأندية والمقاهي وشوارع المدينة .

والموسسات يتزهن في الأزقة وفي

السيارات والمجلات داعيات الشباب

اليهن . والمسكرات أفلست ارباب البيوت

اذ كثيرا ما يرى اصحابها يتركون

عيالهم يتضورون وهم يصرفون اموالهم

على مشرى تلك المسكرات ويعاقرونها

من غير رحمة وحنان على اولاد اكارهم

فمسي ان تأخذ الحكومة الوسائل

الفعالة لقطع دابر هذه الادواء الهائلة

النتائج .

١٤ - عشائر المياح والبيكات

اختلفت عشائر المياح من قبائل

اليضبان وقبائل البيكات في ارض

السكنى والحكومة سامية في اصلاح

ذات الين بين الجمعين .

(تصحيحات)

ص ١٦٤ من ٢٤ إلى : على - ص ١٦٩

ص ٨ ضفة : ضفتي - ص ١٨٣ من ١

يقتص : يقتص - ٢٠٥ من ٩ بن : بين

من الدرجة الأولى وبأشر وظيفته منذ

اول فبراير .

١٢ - وفاة ممتاز بك

استأثر الله ليلة ٦ فبراير (شباط)

بممتاز بك ابن رشيد افندي الدفري

ووالد علي بك معاون لمديرية الواردات

العامة فتوفي فجأة ومشي في موكب المهيب

كبار موظفي الدولة وجم غفير من

وجوه البلدة .

نشأ الفقيد في دار السلام وتلقى

علومه في المدرسة الملكية الشاهانية في

الاستانة وعين بعد ذلك قائم مقام في

عدة مدن من العراق وبعد نشوب الحرب

العظمى بسنتين أحيل الى الاستراحة

وفي سنة ١٩٢٠ قبل ان يكون قائم مقام

في الكاظمية اجابته لالحاح الاصدقاء

عليه وكتب اول قائم مقام نصب بعد

تسليم الدولة العراقية للحكم في هذه

الديار وبقي هناك اربعة اشهر ولما

شاهد الثورة العراقية مشتعل والمحتلين

يشدون الارهاق استمضى ولازم داره

إلى ان وافاه القدر المحتوم وكل قد

بلغ من السن الثالثة والستين فتقدم

الى المنتمين اليه ولاسيما نجله التجيب

علي بك عبارات التمزينة والسلوان .